

[boumediene.makhlouf@univ-msila.dz](mailto:boumediene.makhlouf@univ-msila.dz) البريد الإلكتروني

المحاضرة: (06)

خصائص مجتمع المعلومات:

- يعتمد أساسا على المعلومات وتقنيات المعلومات والتكنولوجيا الحديثة.
  - يعتمد المعلومات كمورد استثماري وكسلعة إستراتيجية ومجال للقوة العاملة.
  - هو مجتمع تتاح فيه الاتصالات العالمية، وتنتج فيه المعلومات.
  - يعتمد في تطوره بصفة رئيسية على المعلومات والحاسبات الآلية وشبكات الاتصال، أي أنه يعتمد على التكنولوجيا الفكرية.
  - منتج للمعلومات أو مسير أو مستهلك.
  - التوظيف المتداخل و الكبير لوسائل الإعلام و الإتصال المعاصرة.
  - الإعتماد على التكنولوجيا الرقمية للتواصل مع الأنا و الآخر.
  - التتميط و النمذجة المشتركة لكثير من الأنساق الفكرية و القيمة
- تتنامى منظمات ومظاهر الأعمال الإلكترونية (E - Business) يتم بموجبه تبادل البيانات إلكترونياً بواسطة (الانترنت، و الأنترانات، و الإكسترانات)، و يظهر هذا التنامي في الميدان التعليمي بصفة أكبر، فعلى سبيل المثال تضاعف عدد الدوريات الإلكترونية في الولايات المتحدة الأمريكية في الفترة 1996- 1997 مما ساهم في رفع كمية و نجاعة النشر العلمي، و قد استأثرت الجامعات ومعاهد البحوث بنحو 6 % من ضروري خدمات الويب (web) وأصبحت كمية المعلومات العلمية على الويب تماثل نحو 6 ملايين كتاب تقليدي أي نحو 6 تريليون بايت ( أل byte حرف حاسوبي يتكوّن من 8 Bytes، كما ظهرت في الولايات المتحدة مبادرة المكتبة الرقمية Digital Library Initiative عام 1994 بدعم من مؤسسة العلوم القومية (NSF)، و مؤسسة البحوث المتقدّمة العسكرية (APRA) و ناسا (NASA)، و ذلك ضمن مبادرة أكبر تُسمى مبادرة البنية التحتية للمعلومات (NII) National Information Infrastructure، كما اتخذت ماليزيا جدول أعمال قومي يُسمى " رؤية Vision 2020".<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- أبو بكر سلطان أحمد، مرجع سابق، ص 50-54.

[boumediene.makhlouf@univ-msila.dz](mailto:boumediene.makhlouf@univ-msila.dz) البريد الإلكتروني

- يبدو التحول إلى مجتمع معلوماتي محملاً ومُثَقلاً بالإيجابيات التي تُخفي في ضلالها عدّة سلبيات، ولكن يمكن القول أنّ هذا التحول يساند بقوة قضية الإستثمار في القوى البشرية العلمية ويرتقي بالتعليم والتدريب بشكل يُغيّر نمط حياة الإنسان والشعوب والحكومات، رغم إنطوائه على عدّة فجوات وأزمات كقضايا الخصوصية الثقافية والأمن الفكري، ومسألة الفجوة المعرفية والمعلوماتية والاختراق.
- مفاهيم مقارنة: الحتمية الاجتماعية (déterminisme social)، الحتمية التقنية (véhicule électrique): حامل إلكتروني (déterminisme technique).
- مجتمع المستقبل (société de l'avenir) ثقافة جديدة وجهاز مفاهيمي مستحدث وتمثل للاجتماعي؟ (التغير الاجتماعي)، فكر جديد يتطلب رؤية جديدة استشرافية ضمن بنية حقول الارتقاء. (مستوى المعرفة).
- توجه غير منتظم يختلف عن منحنى (S) المنتظم في أربعة أزمنة (ابتكار، نمو، نضج، انخفاض).
- حتمية تفعيل عملية وعي التحكم (Conscience du contrôle) باعتبارها الفهم السليم لأنفسنا وللآخرين،<sup>1</sup> ويمكن تقسيم الوعي إلى عملية وظاهرة، فالوعي كعملية يعمل مع عمل المعلومات في عقولنا، أما الوعي كظاهرة فإنه يتعامل مع الخبرة ذاتها.<sup>2</sup>
- ممارسة الانتباه والتفكير التي تسمح للبشر تدريجياً بالتأقلم مع الواقع الخارجي والتكيف (ajustement) معه باعتباره وسيلة لتحقيق أهدافهم.<sup>3</sup>

قطاعات مجتمع المعلومات:

صناعة المحتوى المعلوماتي:

---

<sup>1</sup>- Darity, William A. (ed.); Op.Cit., PP.78-79

<sup>2</sup>- Tsvetkov Artem: *Consciousness: Response to the Hard Problem*, Indiana Undergraduate Journal of Cognitive Science, Vol. 3, 2008. P.22

<sup>3</sup>- Scott, John: *Conceptualising the Social World, Principles of Sociological Analysis*, Cambridge University Press, New York, 2011. P.219

- تتم هذه الصناعة عن طريق المؤسسات في القطاعين العام والخاص التي تنتج الملكية الفكرية.

#### صناعة وتسليم أو بث المعلومات:

- إنشاء وإدارة شركات الاتصال والبث التي يتم من خلالها توصيل المعلومات، وهي تشمل شركات الاتصال بعيدة المدى، والشركات التي تدير شبكات التلفزيون الكابلي وشركات البث بالأقمار الصناعية ومحطات الراديو والتلفزيون.

#### صناعة ومعالجة المعلومات:

تقوم هذه الصناعة على منتجي الأجهزة ومنتجي البرمجيات. ويتولى منتجي الأجهزة تصميم وصناعة وتسويق الحواسيب وتجهيزات الاتصالات بعيدة المدى والالكترونيات. وهم يتمركزون في الولايات المتحدة وشرق آسيا.